

شرح الشاطبية

البيت وان اراد في الله وسكنها حرم وحركها غير ذلك
في وفي الامر للمعريف البيت وعينها في قوله وعشر لها الزباله مشكلا
فمن نافع فافتح واني اخاف وحركها نافع وابن كثير وابو عمرو وعرف
ذلك من فتشعون بفتح البيت ويا عبادي الدين اسرفوا وحركها
نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم ولا يورد عليه يا عبادي فاتقوا
لا بها محذوفه رساويات الاضافه منونه للثابت لان الامر فيها
د اير بين التحريك والاسكان بخلاف الزوايد فانه د اير فيها
بين الاثبات والحدف وايضا فان المصنف ذكر يا عبادي اخرا
ليبينه على ان المراد هو الاحير فلا جائز ان يراد يا عباد
فاتقون ويا عباد الدين اسرفوا لانه جيد كان يقول معا او

ما اشبهه ولا جائز ان يراد الا فقط للحدوف في الرسم
وتقدم على ارادتي والاصل الترتيب والي عهد اقال
حد ذلك محصلا ما ذكرته ذلك واما فبشر عباد فالصفا
د كرهاية الروايلود كرما الداني في التفسير في ايات
الاضافه فمن عنده في هذه السورة ست وفيها السوا
وصلا واثبتها ساكه وقفا ذكره في فبشر عبادي افتح
وقف ساكننا يد او عهد المعنى ما نظره ابو سامه في
قوله فبشر عبادي ز ايد في نظومنا مضاف لدا
التيسير والكلا قد جلا اي حل واحدا ما اعتبر
المصنف والدا الي في التيسير صحيح قوله وزد
تأمروني

تأمر و في فعل و مفعول و النون مفعول ثان و كنهان قويا
لانه الغار في الجبل و هو منصوب على الحال من الفاعل المستكن
في الامر اي رد حال كونك قويا بقرائنك على الاصل و
قويا في الاجوبة و التعليل او حال من المفعول في حال
هذا المنقرو قويا الجيد على الاصل قوله و عم ماض اي ^{استمر}
تحقيقه باشتار روايته فهو عام لمن ثقله اذ لا يتحقق به ^{احد}
دون عيبر ممن قرأ به فاعله و فتحت فامفعول الامر
بعد و المراد التام و يضعف كون فتحت مبتدأ
و العايد موقد قوله و في النبا عطف على مقدر
اي هنا و في النبا و المقد ر ظرف الامر و العلة
اي صاحب الصفات العلاء صفة النبا و هو
بهذه الصفة لها فيه من وصف الجنة و اللواعب
و وصف الارض و الجبال و غير ذلك الذي فيه
دلائل قاطعة و براهين شاهدة على قد ر الله
تعالى و و حد انيته قوله للوف متعلق بقوله
و حد امر و تقد م مثله كثر و يا تأمر و في
مفعوله و مضاف اليه ارادني اي و حد يا ارادني
و حذف حرف العطف للوزن و كلني اي و هو
و معا حال من المفعول اي حال كون اي واني

مصطحبين ومع با عبادي متعلق بها اي خد بعد مع هذا
و محصلا بكسر الصاد حال من العا على المستكن في خد والوز
على حذف ياتامروني في البيتين وقصريا من قوله ياتامروني
وقيل قصه لغه لا ضرره وعلى اسكان يات الاضافه وتجوز
في تافحت الشد يد على تمام الوزن والتخفيف في العصب
وتقلد تعريفه في غير موضع وتنصيب البيت مدح ادا
النصف الاول على الفا الاولى من خفه ادا الحرف المشد
تخرفين في التقطيع ويروي محصلا بفتح الصاد حال من المعو

سورة المؤمن مكيه

وهي ثمانون واثنان في عدد البصري واربع في عدد
الحجازي والحمص وخمسة في عدد الكوفي وستة في عدد
الدمشقي حم وكنتم تشركون عددا الكوفي كا طين عددها
بارزون عددها الدمشقي التلاق عددها عزم بني اسرائيل
الكتاب عددها عبد البصري والاحمر الاعمي والبصري دمشقي
والاحمر يسبحون كوفي وشامي والاحمر في الحميم حجازي
والاول فواصلان ثمان مجموعته في من علق دبر كوفي
ويكون خاطب اد لوي بها منهم بكاف كوفي

وسن لمصدر اضمهم بيظهر واكسر او ارفع الفساد اصب
عاقلا حم

احمر ان مد لولهم اد ولام لوي نافع وعشام
قراو الدين يدعون من دونه بتا الخطاب وفيها عزم

١١
اخبر ان مدلولهم الى عين عاقل و حاحل نافع و حفص
و ابو عمرو و قروا نظهر بهم الياء و كسر الهاء و نصب الفساد
و قرأ غيرهم بفتح الياء و الهاء و رفع الفساد فقرأه نافع
و ابى عمرو بفتح الواو و ضم الياء و كسر الهاء و نصب الدال
من غير همز و ابن كثير و ابن عامر بفتح الواو و الياء
و الهاء و رفع الفساد من غير همز و حمزة و الساكني
و شعبه بالهمز و اسكان الواو و فتح الياء و الهاء
و رفع الفساد و حفص بالهمز و اسكان الواو و ضم الياء
و كسر الهاء و نصب الفساد و لما كانت لفظة ها
ترجمه امتنع كونه من العدم الرتبة و طيات بواو فاصله
بين ثلثة المسائل في البيت الاول لعدم اللبس و قوله
ند الهمز اى قبل الواو لا بعد ها و ان كان يعطى بالهمز
لان الاصل قزيل الحكم على اول الحروف و لاها التي تصح
تسكين الواو و الياء اشارة بقوله ثم لا اى الزايد اصل
الاسكان و تنزل و الترتيب هو الاصل و قوله
و اضم يظهر ابتداء كلام اى اضم يصد اللفظه
لان كلامه في او ان كقوله لضم و تنزل الضم على اول
الحروف و هو الياء و تنزل قوله و اكسر ا على الهاء
لا الظالم لا تحلل وزن الكلمة و تر كبر وجه
خطاب يدعون الا لتفات الى قوله فقد
تعالى اذ تدعون الى الايمان و متابعد
او يكون المعنى قل لهدى يا محمد الدين يدعون
من دونه الاية و اشارة الى الالتفات المضاف

بقوله لوي اي عرض عن اسلوب الكلام الاول واقل على غيره
وجه غيبه انه مستند الى صهرما للظالمين واختاره حتى لقوله
لما تقدم ولما سبته ايضا بقوله وانت رهم ولقوله اول يسير
وما بعد وجهه كان مثله ان كانوا اشد من الغايين في
قوله ولم يسيروا في الارض فينظروا ومن الى اظلم من
ايضا فغلب جانب الخطاب لقوته واليه اشار بالرمز بقوله
لني اي في الجواب موافق لرسم الشار وجهها انهم كانوا
اشد من المذكورين الغايين لان الكلام معهم موافق لساير
الرسوم غير الشامي واختار شيخنا الغيبه لتقدم ما يناسبه
بقوله يسيروا و فينظروا وقبلهم وكانوا و فاحد هم الله فيهم
وما بعد ذلك فوجهه من اوانها حرف عطف للايهام
قال شيخنا لا الاباحيه خلا فالمدعيه وبنطير اكل
حبر او ثمر اليمين وهي لاحد الشيين اي اخا
ان يبطل موسى دينهم فان لم يبطله شعته وهي على
الرسم الكوفي انتهى و اذا كان احدهما كان خوفه
من مجموع اولي وتعد ربح بعضهم هذه القراءه
لا يلزم من الخوف من المجموع الخوف من احدهما و
ترى ان الكهنه العطف بالواو اي اخاف مجموع الامر
يبطل دينكم واظهار الفساد وهي موافقه لرسم